

حمزة الخياط

متحدثاً لـ «الأنباء»

هل تعاني من ضعف أبنائك في المهارات الإملائية. إلى أن أصبحت ظاهرة تبدأ من المرحلة الابتدائية وحتى الجامعة؟.. اقرأ السطور القادمة لعلها تهديك إلى الحل: بعد أكثر من 40 عاماً من التدريس والبحث والتبحر في علوم اللغة العربية وقواعدها. لمس عن قرب تدهور التعليم وانتشار الدروس الخصوصية على نطاق واسع. وعلى الرغم من مرضه بالباركنسون. إلا أنه يقوم الآن وبمبادرة ذاتية بأكبر حملة على مستوى الوطن العربي للقضاء على التعثر الدراسي في اللغة العربية. خاصة الكتابة. وذلك بتوزيع الموسوعة الإملائية للصحافة 7 أجزاء (100.000 موسوعة) 700.000 كتاب على جميع طلاب وطالبات الكويت في المرحلة الابتدائية وحتى الصف السابع. وذلك بدعم كريم من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك هدية لأبناء الكويت. هو أشهر معلم لغة عربية على مستوى الوطن العربي لقب بالساحر والمبدع. قام بتأليف العديد من كتب اللغة العربية وفنونها هو الأستاذ حمزة الخياط الذي أثار الجدل حول أطروحته في التعليم. وذلك من خلال ما يقدمه من نظريات وتجارب كان لها الأثر في تميز آلاف الطلاب وتفوقهم. «الأنباء» التقته في مركز الإبداع اللغوي وحاورته حول الموسوعة الإملائية للصحافة وعن موعد وشروط توزيعها للطلاب الكويتيين والوافدين وأتاحها في دول مجلس التعاون قريباً وعن دعم مجلس الوزراء له وتشجيع كل ما من شأنه أن يساعد على تطوير التعليم. وشروط قبول الطلاب في مركز الإبداع اللغوي. واختياره ضمن لجنة تأليف مناهج اللغة العربية. وتحدث عن أهداف المرحلة الجديدة فألى تفاصيل اللقاء:

حمزة: دعاء خطاب

بدء توزيع «الموسوعة» بدعم ورعاية  
رئيس الوزراء غداً في الخالدية

## حمزة الخياط لـ «الأنباء»:

# أكاديمية للقضاء على تعثر اللغة العربية في الكويت

### رعاية مجلس الوزراء للموسوعة الإملائية تؤكد دعم الدولة لمسيرة التعليم والكفاءات الكويتية

بداية، كيف جاءت فكرة الموسوعة الإملائية؟

● من خلال اطلاعي المستمر على المناهج العربية في خلال الأربعين سنة الماضية، لم أجد أي تطور في أساليب تدريس المهارات الإملائية التي تعتمد على التلقين وكتابة الفقرات الإملائية فقط. وهكذا على مدار السنة ولم يتغير هذا الحال منذ عشرات السنين حتى وقتنا الحالي، ومنذ سنة تقريباً، أخذت أفكر في تأليف موسوعة إملائية تعتمد على التشويق والتسلية والمتعة الذهنية، خاصة أن الكل يشكو من ضعف أبنائهم في المهارات الإملائية، لاسيما أن طفل اليوم (طفل الأياد) يعيش في بيئة مليئة بالتسلية والتشويق، لم تعد تناسبه الطرق التقليدية ويرغب في التعليم الذكي الذي يعتمد على التشويق والإثارة والمتعة الذهنية، كما أجمع الباحثون والمفكرون على التأثير الإيجابي في المناهج والأساليب التي تعتمد على التشويق والتسلية، ومن هذا المطلق قررت أن أساهم في تأليف هذه الموسوعة.

حدثنا عن الموسوعة وهل هي نغمة أم رجيحة؟ وهل هناك نية للتوزيع في دول الخليج؟ وماذا عن توافرها للوافدين؟

● تتكون الموسوعة من 7 أجزاء وتشمل على: 1- المد والسكون والشدة 2- اللام القمرية واللام الشمسية 3- التاء المربوطة والتاء المفتوحة 4- التنوين 5- همزتا الوصل والقطع 7- واو الجماعة والألف اللينة 8- الهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة. صراحة، لقد سهرت الليالي وأخذت هذه الموسوعة من صحتي الكثير ولم أحصل من تأليفها فلساً واحداً، وقررت بعد أن أوزع 100,000 مجموعة بالبحرين وأطبعت مجموعة على حسابي الخاص وأبيعها في معرض الكتاب في السعودية والامارات وقطر وعمان والبحرين والكويت طبعاً بسعر رمزي جداً، كما سنقدم للوافدين 5000 مجموعة توزع بالبحرين.

هل يمكن الاستغناء عن مناهج التربية بعد استخدام الموسوعة ولماذا؟

● الموسوعة الإملائية للصحافة ليست مجموعة خاصة بالمهارات الإملائية فقط، فهي تساهم في تحقيق استيعاب أكبر، وتجعل الطالب أكثر قابلية للتعليم، وتضيف على المتعلم أجواء من البهجة والمتعة والتسلية، وتنمي ثقة المتعلم في نفسه، وأظهرت اللغة العربية بصورة لائقة يعشقها المتعلم ويعتز بها.

أخطاء لغوية شائعة

تعلم الهمزة من



حمزة الخياط مع الزميلة دعاء خطاب

(عادل سلامة)



لمشاهدة الفيديو  
يمكن استخدام QR كود أو

أو أو أو

## توزيع الموسوعة على الأطفال اللاجئين السوريين

من أهداف المرحلة المقبلة

المركز ليس مختصاً بتعليم الطلاب  
كيف يمسكون القلم وسنقيم  
دورات للمتعثرين  
من الصف الأول حتى الثالث

توزيع 100 ألف نسخة غداً



أعلن مدير مركز الإبداع اللغوي حمزة الخياط استعداد المركز للبدء في حملة توزيع 100 ألف نسخة من الموسوعة الإملائية للصحافة غداً السبت في مقر الجمعية الثقافية النسائية، مؤكداً الانتهاء من إجراءات تنظيم عملية التوزيع على المواطنين، حيث تم التنسيق مع وزارة الداخلية لتسيير حركة المرور إلى جانب ترتيبات المركز بدءاً من استقبال أولياء الأمور في قاعة مجهزة على دفعات بواقع 300 شخص، ومروراً بالتدقيق على البطاقة المدنية حتى الانتهاء من عملية التسليم، مشيراً إلى مشاركة عدد من طلبة الكشافة والحوالة للمساهمة في عملية التنظيم.

وأوضح الخياط أن المركز سيقوم بعملية التوزيع ضمن الحملة التي تأتي تحت شعار «الكويت تستاهل»، لمدة أسبوع خلال الفترة المسائية من الساعة الرابعة عصراً حتى الساعة والنصف مساءً، باستثناء يوم السبت سيكون على فترتين صباحية ومساءً من الساعة 10 إلى الواحدة ظهراً ومن الرابعة عصراً حتى الساعة والنصف مساءً.

ودعا إلى ضرورة التعاون مع المركز خلال عملية الاستلام وفق الترتيبات المخطط لها دون الاستعجال، لافتاً إلى أن «الموسوعة» متوافرة بأعداد كبيرة وسيتم توزيعها على مدى 7 أيام متتالية، فضلاً عن توفيرها في معرض الكتاب خلال الأيام القليلة المقبلة بسعر رمزي، مؤكداً في نفس الوقت على أولياء الأمور بأهمية النسخة المخصصة لكل منهم وضرورة ترك المجال للأخريين للحصول عليها.

تخصيص 500 موسوعة  
للأطفال الكويتيين في الخارج

خصص مركز الإبداع اللغوي 500 موسوعة إملائية لوزارة الخارجية، وذلك لإرسالها إلى السفارات الكويتية في دول العالم، حيث يشكو المسؤولون في السفارات الكويتية من ضعف تدريس اللغة العربية في الدول التي يعيشون فيها وسيتم كذلك توزيعها على التلاميذ الذين يعانون التعثر الدراسي في مهارات اللغة العربية وصعوبات التعلم وكل طفل كويتي من الصف الثاني حتى الصف السادس.

وتشجيع كل ما من شأنه أن يساعد على تطوير التعليم. وأقول لسموه «بالإضافة عن نفسي ونياية عن أبنائك وآبائهم أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على رعايتك للموسوعة الإملائية للصحافة ودعم مسيرة التعليم».

شروط القبول

يرى بعض أولياء الأمور أن الشروط التي وضعتها لقبول الطلاب (القراءة والكتابة بطلاقة) معقدة وصعبة.. مارك؟

● عندما يأتي طفل لا يمسك القلم ولا يستطيع أن يكتب أي شيء، فكيف يتم قبوله؟ فالمرکز ليس مختصاً بتعليم كيف يمسك القلم، إذا أردنا أن نعلمه كيف يمسك القلم فيحتاج إلى فترة من الوقت والدورة مدتها 32 ساعة، ما العمل؟ أعلمه كيف يمسك القلم أو أعلمه كيف يقرأ ويكتب، ومع ذلك في الصيف الماضي عملنا دورة للمتعثرين في الصف الأول وقبلنا 75 طفلاً. وفي الصيف المقبل سنعمل دورات للمتعثرين في الصف الأول والثاني والثالث، وبالمنااسبة جميع المدارس الخاصة لا نقبل الأطفال إلا بعد الاختبار، كما أننا نرفض أي طفل في دورات المركز والاختبار عبارة عن تحديد للمستويات، ولكن هناك أطفال قدراتهم العقلية والفسيولوجية لا تساعدهم فنؤجل التحاقهم حتى تتحسن قدراتهم.

ذكرت عبر تغريدة «بعد الانتهاء من توزيع الموسوعة ستقوم بحملة لمساعدة المتعثرين وصعوبات التعلم، وتأليف مناهج جديدة للمجان.. ومن لديه استعداد للتطوع يقوم بالتسجيل»، ما الأسماء والجهات التي ستقدم هذا المشروع الخيري؟

● ليس لدي أسماء محددة للداعمين للمشروع حتى الآن، وسنقوم أنا ومجموعة من المعلمين والمعلمات وأكاديمي جامعة الكويت وغيرهم بهذه الحملة.

مشاريع مقبلة

أهداف المرحلة الجديدة؟

● 1 - إنشاء أكاديمية لتعليم اللغة العربية للمتعثرين والذين يعانون من صعوبات التعلم، وقد وعدني سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك وكذلك وزير التربية د.حامد العازمي بتخصيص أرض أو مدرسة قديمة غير مستغلة لإنشاء هذه الأكاديمية، وأنا على ثقة بذلك.

● 2 - تأليف كتاب «تعلم الهمزة من حمزة».

● 3 - تأليف «هيا نعلم حلاوة التفكير لأبنائنا الصغار» 3 أجزاء.

● 4 - الاشتراك بالندوات التي تهتم بتطوير اللغة العربية.

● 5 - توزيع الموسوعة الإملائية على الأطفال اللاجئين السوريين.

لجنة التأليف، لكن المهم ماذا ساقدم من أفكار وآراء حتى تتقدم مسيرة التعليم في بلدنا الحبيب، إذا وجدت نفسي غير قادر على العطاء فيجب أن أرحل، لكن أنا لذي الكثير والكثير لتطوير التعليم، وأقولها لوزير التربية د.حامد العازمي وصلاح ديشة: اختاركم لي في لجنة التأليف وسام على صدري، وإن شاء الله أكون عند حسن الظن.

دعم مجلس الوزراء

هل توقع أن يقوم سمو رئيس مجلس الوزراء بتحمل تكلفة طباعة الموسوعة وأن يوجه كل الأسر الكويتية لتسليها؟

● إنه من دواعي سروري أن يحظى هذا العمل برعاية سامية من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك، وعند استقبالي، ذكر لي أن الكفاءات الكويتية محور اهتمام لديهم ووعدني بتوفير كل السبل نظير المحافظة على لغتنا العربية وتحسينها للأطفال وتحسين جودة التعليم، وأنتى على الموسوعة كثيراً وشدت على أهميتها، وقد ذكر أن الطفل الكويتي محور اهتمام من خلال توفير المناهج

الساعة الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، وهذا أذهب إلى المركز الآن من الساعة الخامسة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، أقول لك الحقيقة أنا أشعر بسعادة غامرة لا تعادلها سعادة في أي مكان آخر، أجد نفسي بين الكتب والأوراق والمذكرات من كل جانب، أستمتع بهذا الجو المليء بالثقافة، وعلى مدار 40 سنة ماضية كنت في بحث متواصل، حقيقة لم أتأثر بالمرض ولم يمنعني عن أداء مهمني في القراءة والبحث، كنت أنام ساعة واستيقظ ساعتين للكتابة والبحث، ثم أنام ساعة، واستيقظ ساعتين وهكذا، لأنني إذا تناولت الدواء يجب أن أنام ساعة، ثلاث دعاميات في قلبي، وتغيير الركبتين، وعملية في الرقبة، والرعاش، مجلس السكري والضغط، وقرحة في المعدة، كل ذلك لم يمنعني من أداء مهمني.

تم اختيارك منذ أسابيع مع الكتابة والأدبية سعدي المرشح ضمن لجنة تأليف مناهج اللغة العربية.. هل ترى ذلك تعويضاً لما عانيته من محاربة وأنت على رأس عملك؟

● ليس المهم الاختيار ضمن

حمزة... لماذا اخترت هذا العنوان بالتحديد.. وما أكثر الأخطاء اللغوية؟

● «تعلم الهمزة من حمزة»، وهو كتاب ضخم يحتوي على كل حالات الهمزة وطريقة كتابتها، وهو أول كتاب يحتوي على 500 صفحة تتناول مهارة الهمزة في الوطن العربي، وسيرى النور خلال شهرين من الآن، وقد أخذتني وقتاً طويلاً في البحث المتواصل في كتب الإملاء والبحوث والمناهج على مدى 15 عاماً أتمنى أن يحظى بإعجاب خبراء اللغة والتربية والتعليم ويستفيد منه الأساتذة والخبراء والمعلمون والمعلمات، وأكثر الأخطاء الشائعة: التاء المربوطة والتاء المفتوحة: «غزاة - رعاة» - الكلمات التي تحتوي على حروف تنطق ولا تكتب: «لكن - عبدالرحمن - ذلك» - الواو الأصلية «يدعو - يرجو - يدنو» - الهمزة المتطرفة: «شيء - عبء» - التنوين: «جزءا - مساء - هدى».

صعوبات وتحديات

إلى أي مدى أثرت عليك حالتك الصحية؟

● منذ 40 عاماً وعندما كنت معلماً أذهب إلى عملي في